

التهاب الدماغ والنخاع الشوكي الطيري

Avian Encephalomyelitis

أسماء أخرى للمرض: الرعاش الوبائي، الرجفان الوبائي

Epidemic Tremor



موقع الدواجن 

تعريف المرض

هو عبارة عن مرض فيروسي واسع الانتشار يصيب الجهاز العصبي المركزي في الدجاج، السمّن، الرومي، والدرج، أما طيور البط والحمام ودجاج غينيا فهي حساسة للعدوى التجريبية. ينتقل المرض بشكل أساسي من الأمهات المصابة إلى الصيصان (عدوى عمودية) كما ينقل لصيصان بحال تلوث المفقس بالفيروس كما أن المرض ينتقل بشكل أفقي من طائر مصاب لآخر من خلال الزرق (مخلفات الطائر المصاب).

حيث يمكن للأمهات المصابة بالفيروس أن تنقل الإصابة للصيصان الناتجة عنها لعدى أسابيع مما يسبب أيضا انخفاض بنسبة الفقس. الصيصان المصابة الفاقسة تنقل العدوى في المفقس إلى الصيصان الأخرى في المفقس. كما يمكن للطيور الفتية أن تصاب بالمرض في المزرعة أيضا.



مدى حضانة المرض تتراوح من 4 إلى 15 يوم بالاعتماد على طريق حدوث العدوى.

يمكن للفيروس أن يبقى حي ضمن براز

عدم تناسق واستلقاء جانبي يمكن أن يكون نتيجة الإصابة بفيروس الرعاش الوبائي لكن من الممكن أن تلاحظ هذه الوضعية بالعديد من الأمراض الأخرى كنقص الفيتامينات والكساح مثلا

الطيور المصابة لمدى 4 أسابيع أو أكثر.

تم وصف المرض للمرة الأولى عام 1932، والمرض متواجد بجميع أنحاء العالم.

يتميز المرض بترنج ورجفان رأس و عنق وإطراف الطائر المصاب بالمرض. ينتقل الفيروس بشكل أولي وأساسي من خلال البيض الذي تم الحصول عليه من فراخ مصابة ومن ثم يحصل انتشار للفيروس من خلال غرف الحضانة والتفريخ (المفقس) إلى الصيصان الفاقسة حديثا.

الأعراض المرئية للمرض (الأعراض الإكلينيكية)

تظهر الأعراض بشكل شائع على الطيور بعمر 7 الى 15 يوم ولكن من الممكن ان تظهر في وقت الفقس او ان تتأخر عدة أسابيع للظهور.

تكون الأعراض الرئيسية للمرض على شكل عدم مقدرة الطائر او الصوص المصاب على الثبات، الجلوس على العرقوب، شلل جزئي، او عدم مقدرة كاملة على الحركة. والعديد من الصيصان المصابة تسقط على جانبها.

يمكن ان يشاهد رجفان سريع وناغم للراس والعنق، يمكن الاحساس بهذا الرجفان بشكل افضل عند وضع الطائر المصاب على راحة اليد.

يظهر الرجفان على عضلات الطائر عن إجراء الاختبار المميز للمرض وهو وضع الطائر على ظهره على راحة اليد وهذا الاختبار يساعد بشكل كبير على كشف وتمييز الحالة المرضية بشكل اكبر.

عند حدوث العدوى في قطعان الدجاج البالغة (قطعان البياض او الأمهات) فان الأعراض لا تظهر على الطيور (مرض صامت) باستثناء حدوث انخفاض ملحوظ بإنتاج البيض يستمر حوالي 2 اسبوع.

تختلف نسبة الوفيات في الصيصان المصابة لكن من الممكن ان تتجاوز ببعض الحالات 75 بالمئة.

تكون إصابة قطعان الحبش (الرومي) اخف شدة من الدجاج.

يمكن لبعض الطيور ان تشفى من الأعراض كما يمكن لبعض الطيور ان تعيش مع بقاء الأعراض عليها وغالبا تموت الطيور المصابة كنتيجة لعدم مقدرتها على تناول العلف والماء.

الأعراض التشريحية

في الحقيقة تكون الأعراض التشريحية بسيطة وربما غير ملحوظة حيث تكون الأضرار الحادثة في الجهاز العصبي للطائر بسيطة .

يمكن ان يشاهد تجمع لمفاوي في المعدة العضلية (عضلات القانصة) على شكل مناطق ضاربة للون الرمادي. كما قد يحدث عتامه عدسة العين بعد اسبوع من الاصابة.

الفحص المجهرى للجهاز العصبي يظهر وجود تخرب في الخلايا العصبية للدماغ.

التشخيص

يجب ان يتم تمييز التهاب الدماغ والنخاع الشوكي الطيري (الرعاش) عن مجموعة من الامراض او الأعراض المرضية المشابهة مثل:

نقص الفيتامين E، نقص الفيتامين ا، حالات الكساح، نقص الفيتامينات B1 و B2، مرض النيوكاسل (الشكل العصبي خصوصا)، مرض مارك، وكذلك التهابات الجهاز العصبي التي قد تنشئ عن الاصابة الجرثومية او الفطرية (الاسبرجيلوزيس مثلا)، او الميكوبلازما.

يتم التشخيص بالاعتماد على تاريخ الحالة المرضية، الأعراض، والدراسة النسيجية لكل من الدماغ والنخاع الشوكي والقانصة والمعدة الغدية والبنكرياس.

ولتأكيد الإصابة بشكل قطعي لا بد من عزل الفيروس المسبب على بيض خالي من الأجسام المضادة للفيروس. كما تعتبر الاختبارات المصلية مفيدة أيضا (الاليزا مثلا).

يتم ارسال عينات من الدماغ من اجل الفحص النسيجي وفحص الأجسام المضادة وعزل الفيروس كما ترسل عينات من المصل من اجل الاختبارات المصلية.

الوقاية والمعالجة

المرض فيروسي ولا يوجد له أي علاج لكن يمكن الوقاية من خلال تطعيم الأمهات ضد المرض. للوقاية من الإصابة يعتمد الى تحصين فراخ الأمهات (المنتجة لبيض التفريخ) على عمر 10-15 اسبوع (بعض المراجع 6-18 اسبوع) بلقاح حي ضد الفيروس وذلك لإعطاء مناعة للأمهات ضد الإصابة بالمرض الذي قد يسبب خسائر كبيرة نتيجة انخفاض البيض الناتج عن الإصابة ومن ثم انتقال المرض للصيصان الفاقسة ونشر العدوى بغرف التفقيس مما يسبب انتشار الفيروس لجميع الصيصان الفاقسة بعد ذلك.

يمكن أيضا ان يعطى اللقاح لقطعان الدجاج البياض (المنتج لبيض المائدة) وذلك لوقاية القطيع من حدوث عدوى عابرة مما يسبب انخفاض إنتاج البيض.

بالنسبة للصيصان و الفرخات المصابة لا بد من إعدامها لان القليل منها قابل للشفاء والعودة للوضع الطبيعي.

كما يوجد القاح بشكل معطل (غير حي)، يستخدم بشكل شائع لقاح مشترك (مزدوج) ضد مرض الجدري و الرجفان الوبائي بوخز الجناح.

يجب الانتباه الى ان إعطاء اللقاح خلال فترة الإنتاج سيؤدي الى انخفاض عابر بإنتاج البيض، وانخفاض نسبة الفقس، كما يسبب نقل الفيروس للصيصان الناتجة عن هذه الأمهات وذلك لان اللقاح حي.

كما ان اللقاح يعتبر ممرض للصيصان او الطيور الفتية كما ان تطور المناعة بعد اللقاح غير مضمون مع وجود المناعة الأمية الناتجة عن لقاح الأمهات ومن اجل ذلك فلا ينصح بتلقيح الطيور التي يقل عمرها عن 6 أسابيع.

يتم تلقيح طيور الدرج بعمر 5-10 أسابيع، الفري بعمر 6-10 أسابيع.

يمكن أن يتم القضاء على هذه المرض عن طريق التطعيم ولكن في بعض الأحيان يتكرر بعد عدة أعوام من البقاء بدون تلقيح.

المراجع العلمية

Poultry Health and disease, Paul McMullin, 2004.

Epidemic Tremor, The Merck Veterinary Manual, National publishing Inc. Eight ed, 1998, Philadelphia, p 1971.

Lohman Animal Health, Scientific publications

Offic International des Epizooties 2002.



جميع الحقوق مسجلة باسم **موقع الدواجن** ويمنع نسخ المقال او وضعها بأي موقع ويسمح بوضع ملخص مع رابط للمقال الأصلي على موقع الدواجن وأي مخالفة ستعرض للمسائلة القانونية

www.thepoultry.net

